السخي قريب من الله وبعيد من عذابه قريب من والسخي لا يدخل
النار وانا رفيقه والبخيل لا يدخل الجنه وابليس رفيقه
وحقيقه السخاء ان تجود بما فضل عن حاجتك والايثار اعظم
منه لانه ارفع درجات السخاء وهو ان تجود بالمال مع الحاجة
اليه واما الكبر فهو ايضا من الخصال المذمومة قال الله
تعالى سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وقال الله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد وقال صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر
وقال عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن
نازعني في واحدة منهما القيته في النار والكبر صفة في النفس
تنشأ من رؤية النفس واما العجب فهو الخصال المذمومة ايضا
قال صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه وحقيقة العجب تكبر يحصل في الباطن من
تخيل كمال من علم او عمل وينبغي للسالك اذا دخل عليه
العجب ان يتفكر في حال من مات على الكفر بعد ان كان عابدا
لكنه اعجب بنفسه كبلعام وتفكر في حال ابليس وان يقول لنفسه
لا تعجبي بالعمل حتى تتحققي ان الله تعالى قبله لان
العمل الذي لم يتحقق قبوله كيف يعجب به صاحبه ولا شك

ان

ان الله تعالى ذم العجب فقال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا واما الغرور فهو من اسباب
الهلاك قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور والغرور هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه
وسكون النفس الى ما يوافق الهوى من الخيالات والشبه
فهو نوع من الجهل وانواع المغترين كثيرة فمنهم من اغتر بان
الله تعالى كريم رحيم وخاض في المعاصي ولا شك ان الله
تعالى كريم رحيم ولكن جميع القرآن دال على ان كرمه ورحمته
تعالى بتوفيقه في الدنيا للخيرات قال عز من قائل فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومنهم من اغتر
بتقوى اباه واجداده وقربهم من الله تعالى ولم يتفكر
في قوله لنوح عليه السلام انه ليس من اهلك انه عمل
غير صالح ومنهم من اغتر ورضي بمجرد زي الصالحين والصوفية
فظن ان التصوف لبس الصوف والمرقعة فقط ومنهم من
اغتر بحفظ كلام السادات واصطلاحاتهم ومنهم من اغتر
بحفظ كلام بجامع العذار وترك الاعمال ومنهم من اغتر
بما فتح عليه من المعرفة فوقف عندها ظنا انه قد وصل واحوال
المغترين كثيرة فالذي يجب على السالك ان لا يغتر بشيء
ولا يقف عند شيء ولا يرضى بشيء دون الوصول الى طلب

Copyright © King Saud University